أ.د. حسين عثمان حبلي
مفكر اسلامي

فتوى الإمام الخامنئي تحظى بأهمية خاصة بين السنة

تحظى فتوى الإمام الخامنئي بأهمية كبيرة، خاصة، بين السنة، إذ أن بعضهم لديه رؤية ضبابية تجاه الشيعة ويعتقدون ان الشيعة يؤمنون بالتقية وما يبدوه يختلف عما يظهروه، وأنهم يصدرون مثل هذه الفتاوي لدرء اضطهادهم وقمعهم وما الى ذلك من الشبهات التي يطرحها البعض ضد الشيعة، ومن الضروري مواصلة مثل هذه الفتاوي والمواقف لاحتواء الخلافات والأزمات بين المسلمين لأن الفتنة كبيرة وقد تم التخطيط بدقة متناهية لها مما ينبغي توسيع دائرة نشاط الأوساط الاسلامية وخاصة علماء الدين المسلمين لاحتواء مثل هذه الفتن فالنشاط المقطعي والمؤقت لا يقضي على المؤامرة بشكل كامل.

إن موضوع سب السيدة عائشة ورموز اهل السنة ماكان ينبغي توسيعه واثارته بالشكل الحالي فالضجة التي حدثت اكبر مما ينبغي والسبب في ذلك يعود الى أنه امر مخطط له، كما أن بعض ردود الفعل كانت سيئة جدا، وانني سمعت بعض علماء السنة

يردون على الموضوع وكان ردهم لا يخضع لأي منطق وحكمة وعقل وأحدهم وصف ياسر حبيب بأنه ليس ابن ابيه وغير ذلك من الكلام المقزز الذي لا ينبغي أن يصدر من رجل دين.

إن هناك وسائل إعلام مأجورة تنفذ المؤامرة الدولية بهذا الخصوص وتأجج الفتن وإني متأسف لتأثر بعض المسلمين بهذه المؤامرة وانخداعهم بالضجة التي افتعلوها وقد ورد في الحديث الشريف المروي عن الرسول الأكرم (ص) بهذا الصدد اذ يروى عنه أنه قال: كيف بكم اذا تلبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذه الناس سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة ثم قالوا متى ذلك قال اذا كثر قرّاؤكم وقل علماؤكم وكثرت اموالكم وقلت اماناتكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة.